بريدة بن الحصيب الاسلمي ومروياته التاريخيــة

غصون عبد صالح مها عبدالرحمن

ملخص

صحابي بارز احتل مكانة مهمة وحضوة عند النبي (صلى الله عليه وسلم) كما انه يشارك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في غزواته ،وكانت له مواقف جليلة مع اقرانه من الصحابة، استجاب لدعوة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في نشر العلم والتعلم حيث تنقل بين بلدان المشرق الاسلامي طلبا للعلم ، وجريا وراء تلك الوصية ،كما بين البحث قدرة هذا الصحابي وكفاءته في نقل الروايات التاريخية والاحاديث النبوية الشريفة التي انعكست تداعياتها على الاحكام الشرعية التي احتاجها المسلمون بعد توسع رقاع بلادهم ،فكانوا تواقين في البحث عمن صحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للاستزادة منهم.

وقد اوضح البحث استنادا الى عطاء بريدة بن الحصيب باسهاب جميع انواع المرويات التي نقلها واحتوى البحث على جداول لخصت اهم الاحكام التي بنيت عليها وادرجت اهم من قاموا بنقل تلك الروايات.

المقدمة

من بين ابرز الشخصيات التي عاصرت الرسول الكريم محمد(صلى الله عليه وسلم) ومن صحابته الأخيار الاجلاء الصحابي بريدة بن الحصيب الاسلمي ، ذلك الصحابي الذي احتل مكانة كبيرة لدى الرسول (صلى الله عليه وسلم) بحيث انه صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) وكانت له مواقف مشرفة مسجلة على صفحات التاريخ حيث انه شارك الرسول (صلى الله عليه وسلم) في العديد من غزواته بالاضافة الى مواقفه الجليلة مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) ومع الصحابة والتابعين يضاف الى ذلك رحلاته التي تنقل بها بين بلدان المشرق عملا بوصية الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) ولنشر العلم فيها ايضا.

وقد استطعنا ان نبين في بحثنا هذا قدرة ذلك الصحابي في نقل الروايات التاريخية والاحاديث النبوية الشريفة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) والتي كان لها اثر مهم في الكثير من الاحكام الشرعية والتي احتاجها المسلمون خاصة بعد ان اصبح الإسلام يضم مساحات واسعة واصبحوا يبحثون عمن عاصر الرسول (صلى الله عليه وسلم) للتعرف على الكثير من المسائل الفقهية ، فكان بريدة احد تلك الشخصيات التي نقلت الكثير من الأحاديث والاخبار، وقد رتبنا هذه المرويات بشكل جداول خوفا من الاطالة وتوخيا للاختصار وتدور معظم هذه المرويات في الاحكام والعبادات ، لذلك فاننا نجد صداها عند الامام ابن حنبل والنسائي وابي داود وابن ماجة وغيرهم .

هذا ونرجوا ان نكون قد اعطينا الصحابي الجليل (ابن الحصيب) حقه في هذه الدراسة المتواضعة ، خصوصا وان هذه الشخصية بالرغم من اهميتها لم تسلط عليها الاضواء بعد، وربما تفتح في المستقبل بابا للكتابة عنه بحثا مطولا.

اسمه وكنيته

هو بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الاسلمي، بن الاعرج بن سعد،بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان ابن اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر وهو ماء السماء ، (1) وهناك من قال : ان اسم بريدة عامر وبريدة لقب ، (2) فما هو الاصح عامر او لقبه بريدة ؟

ويبدو ان بريدة هو اسم وليس لقب فمعنى اسم يريدة من السهل والبرد والصلح وبريدة مصغرا " ماء لبني ضبينة وهم ولد جعدة بن غني بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان ويوم بريدة من ايامهم" ، (3) فكل هذه الألفاظ تعني معنى لاسم وليس للقب، ولكي نثبت اكثر ان بريدة هو اسم وليس لقب هو إننا لم نجد في المصادر في عقبه ذكر لاسم عامر إنما جاء ذكر صريح لاسم بريدة والخلاصة فيما تقدم ان بريدة اسم وليس لقبا وقد توهم من قال انه لقب.

اما كنيته ففيها نظر لان كتب التراجم في مضانها تعطي عدة كنى ، حيث نجد ذكرا لاباعبدالله وابا سهل وأبا ساسان وابا الحصيب وكلها تذكر انها كنيات لصحابينا الجليل سواء من ذكرها جملة او انفراد باحد هذه الكنيات ، (4) اذ يبدو ان كثرة الكنى في شخصية بريدة فيه دلالات عديدة منها حب الناس لتلك الشخصية ومحاولتهم التودد اليه والتواصل معه فيكثرون من كناه هذا اذا علمنا في كنية الرجل تكريما له الا ان مجمل كتب التراجم ترجح هذه الكنى بتعددها للشخصية محط البحث.

ويبدو ان عبدالله هو الاصح والاقرب الى كنيته الحقيقية وخاصة اذا علمنا ان ابن سعد (المتوفى سنة 230 هـ) قد ذكر كنيته بقوله "يكنى بريدة ابا عبدالله"، (5) فضلا عن ان ابنه عبدالله هو الابن الاكبر لبريدة والدارج عند العرب ان الرجل يكنى باسم ابنه الكبير.

ويبدو ان خلطا قد حصل في كنية ابا سهل، ذلك ان ابنه الكبير عبدالله كان يكنى بابي سهل فالارجح ان لايكون هو وابوه في كنية واحدة ، وهو ماسيتم ترجمته في الصفحات القادمة.

ولادته

تحجم المصادر العربية عن ذكر شيء عن ولادة بريدة اوما يستدل به على تاريخ هذه الولادة شانها شأن معظم الشخصيات الاسلامية الاخرى ، وبذلك تبقى ولادة بريدة مجهولة مما يضفي ضبابية على الكثير من المعلومات التي لها علاقة بعمره وولادته.

اصله ونسبه

ينتسب الصحابي الجليل بريدة بن الحصيب الى قبيلة اسلم بن افصى، (6)،(7) وكان من ساكني المدينة، (8) وهذا ماشارت اليه اغلبية المصادر التاريخية التي تناولت ترجمة حياته، ولاشك فان قبيلة اسلم من القبائل العربية التي لها وزنها وحضوتها بجانب القبائل العريقة والرئيسة في المدينة المنورة.

أسرته

يكتنف الغموض المصادر التاريخية وكتب التراجم التي طالتها دائرة البحث في هذه الدراسة بمعلوماتها عن اسرة بريدة بن الحصيب خلا الاسم الصريح لوالده- او من خلال ماتورده تلك المصادر عن ولدي بريدة عبدالله وسليمان وهما من ام واحدة وكانا قاضيان ، (9) وهذا الاحجام بحد ذاته تنعكس تداعياته على المعلومات العامة للشخصية محط البحث اذ يربك الباحث ويجعله اكثر نهما في محاولة استيفاء المعلومات التي يمكنها ان يكمل بعضها بعضا تلافيا لهذا الخلل والناجم من احجام المصادر العربية عن تلك المعلومات، و يورد لنا المزي عن عبدالله وهو يتحدث عن ولادته واخيه فيقول:" ولدت لثلاث خلون من خلافة عمر بن الخطاب ، فجاء عبد لنا فبشر ابي وهو جالس عند عمر (رضي الله عنه) فقال : انت حر ، قال: ثم ولد اخي سليمان من بعدي وكان توأما ، فجاء غلام اخر لنا الى ابي وهو عند عمر فقال: ولد لك غلام ، فقال :سبقك فلان. قال: انه اخر ،قال: فقال عمر وهذا ايضا – أي اعتقه" ،(10) وعلى هذا يكون ابنا بريدة لم يريا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فهما تابعيان وليس صحابيان . (11)

وعلى حد اطلاع هذه الدراسة فقد اتضح لنا ان القاضيان عبدالله وسليمان قد اتجها منذ صغرهما اتجاها علميا حيث سمعا من ابيهما وتفقها على يديه وكذلك على يد كثير من الصحابة فتمكنا من سبر غور هذا المجال حتى صارا من مشاهير التابعين بخراسان ولا مناص لنا ان

نتوقف عند هاتين الشخصيتين اصحاب القضاء والعدل والسيرة ونتناول ترجمتهما على النحو التالي :-

اولا: عبدالله بن بريدة بن الحصيب الاسلمي ، ابو سهل المروزي قاضي مرو ولد في السنة الثالثة من خلافة عمر سنة 15 هـ ،(12) ، روى عن انس بن مالك وابيه بريدة وعبدالله بن عمر ومعاوية بن ابي سفيان ، (13) وروى عنه ابنه سهل وعامر الشعبي، (14) قال يحيى بن معين وابو حاتم والعجلي:"ثقة" ،(15) ، ولي عبدالله قضاء مرو ومات بها سنة 115هـ،وقبره معروف بجاورسة وهي قرية من قرى مرو،(16)،وقيل:110هـ ،(17)، فهو قاضي مرو وعالم خراسان . (18)

ولابد لنا ان نقضي في مسالة وفاته وفصل الخطاب في هذا الموضوع هو الفترة الزمنية بين وفاته ووفاة اخيه سليمان،اذ ان سليمان توفى قبل عبدالله بعشر سنوات،(19) وبما ان سليمان توفى سنة 105هـ، فبعد عشر سنوات يكون عبدالله قد توفى سنة 115هـ.

ثانيا: سليمان بن بريدة الاسلمي المروزي ،ولد سنة 15هـ، روى عن ابيه وعن علقمة بن مرثد،(20)،(21)،وكان على قضاء مرو، (22) وقد امتدحت سيرته واثنى عليه اصحاب الحديث فقال فيه وكيع :"كان سليمان اصح حديثا واوثق من عبدالله"، (23) وقال ابن عيينه: حديث سليمان احب اليهم من حديث عبدالله ، وقال ابن معين وابو حاتم:"ثقة"، (24) وقال الميموني :سألت عن ابني بريدة؟ فقيل:"سليمان احلى في القلب ،وكان اصحهما حديثا وعبدالله له اشياء اننا ننكرها من حسنها وهو جائز الحديث"، (25) وقال ابو بكر بن منجويه:قلت لابي عبدالله: ابني بريدة عبدالله وسليمان؟ قال :اما سليمان فليس في نفسي منه شيء، واما عبدالله ثم سكت ثم قال :كان وكيع يقول:كان سليمان بن بريدة احمد منهم لعبدالله او شيئا". (26)

مات سنة 105هـ بفنيين قرية من قرى مرو وبها قبره، (27) وقيل"صلين" قرية من قرى مرو، (28) ومن مفارقات القدر فيه انه توفى قبل اخيه عبدالله بعشر سنوات بينما ولد بعده. (29)

رحلاته وتنقلاته

لم يزل بريدة مقيما بالمدينة بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) حتى فتحت البصرة ومصرت فتحول اليها واختطها ، ثم خرج غازيا الى خراسان زمن الخليفة الثالث عثمان بن عفان ، ثم تحول الى مرو فاستوطنها، (30) فما سبب هذا الانتقال الذي تنقله بريدة من المدينة الى البصرة ثم الى خراسان واخيرا استقراره في مرو؟ هل كان سبب تلك الانتقالة من مدينة لاخرى بحثا عن تجارة ام غازيا ام بحثا عن علم ام لنشر العلم بها؟

ويبدو ان من اسباب ذهاب بريدة الى خراسان غازيا كان عملا بوصية الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم)، فقد روى لنا احمد بن حنبل هذه الرواية بقوله:"روي عن بريدة بن الحصيب احد اصحاب النبي(صلى الله عليه وسلم) انه قال :قال لي رسول الله(صلى الله عليه وسلم):يابريدة انه سيبعث من بعدي بعوث فاذا بعثت فكن في بعث المشرق ،ثم كن في بعث خراسان،ثم كن في بعث يقال له مرو احدى مدن خراسان اذا اتيتها فانزل مدينتها فانه بناها ذو القرنين،(31)،(32) وصلى بها عزير انهارها تجري بالبركة على كل نقب منها ملك شاهر سيفه يدفع عن اهلها السوء الى يوم القيامة". (33)

وبهذا يكون بريدة قد لبى نداء الرسول الكريم(صلى الله عليه وسلم) واستجاب لوصيته،فقد كان من بين المشاركين في فتح خراسان سنة 51هـ ، (34) وقد حكى من سمعه يقول وراء نهر جيحون مقولته الشهيرة:"لاعيش الا طراد الخيل بالخيل"، (35) وهناك من قال :وراء نهر بلخ. (36)

ومن خراسان انطلق الى مرو فاستوطنها في امارة يزيد بن معاوية الى ان مات بها وقبره بمرو مشهور يعرف،(37) وقد كان قدومه الى مرو تشجيعا من الرسول الكريم محمد(صلى الله عليه وسلم) له وللحكم بن عمرو الغفاري،(38) قبل وفاته(صلى الله عليه وسلم) ،فقد ذكر لنا ابن الاثير سبب قدومه مرو بقوله: عن ابن بريدة عن ابيه قال:"ان النبي (صلى الله عليه وسلم)قال له

وللحكم بن عمرو الغفاري:انتما عينان لاهل المشرق، فقدما مرو وماتا بها"، (39) ويبدو ان الغاية الثانية لقدومه مرو كانت لنشر علمه فقد استطاع هذا الصحابي صاحب العلم الكبير ان ينشر العلم بها. (40)

وبمرو قبور اربعة من الصحابة منهم بريدة بن الحصيب وابنه سليمان في قرية من قراها يقال لها فني ويقال لها فنين وعليه علم. (41)

روايته للحديث

يعد الصحابي الجليل بريدة بن الحصيب (رضي الله عنه) ممن روى الحديث والسيرة النبوية الشريفة عن الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم) ، (42) وعنه ابناه والشعبي، (43) وابرز ماقيل عن حديثه هو ماصرح به المفيد(المتوفى سنة 413هـ) بقوله:"حديث بريدة بن الحصيب الاسلمي- وهو مشهور معروف بين العلماء باسانيد يطول شرحها، (44) له مائة واربعة وستين حديثا، (45) وقيل مائة وخمسين حديثا، (46) وقيل مئة وسبعة وستين حديثا. (47)

فضائله

لقد كان للصحابي بريدة بن الحصيب فضائل كثيرة منها ماجاء عن الصديق (رضي الله عنه) انه قال: يارسول الله نعم الرجل بريدة بن الحصيب لقومه عظيم البركة عليهم،مررنا به ذات ليلة،مررنا ونحن مهاجرون الى المدينة،فاسلم معه من قومه من اسلم، فقال رسول الله(صلى الله عليه وسلم):"نعم الرجل بريدة لقومه وغير قومه، ياابا بكر ان خير القوم من كان مدافعا عن قومه مالم ياثم ، فان الاثم لاخير فيه". (48)

هكذا فقد اكدت هذه الرواية واثبتت لنا حسن سيرته بالاضافة الى مكانته العظيمة في قلب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وحب الرسول (صلى الله عليه وسلم) له، وذلك لمواقفه المشرفة، بحيث كان اهلا لثقة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وثقة الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم) من بعده.

إسلامه

لقد كان هناك اختلاف بين المؤرخين حول وقت اسلام الصحابي بريدة فهناك من قال انه اسلم قبل معركة بدر ولم يشهدها، (49) وهناك من قال انه اسلم بعد منصرف النبي (صلى الله عليه وسلم) من بدر. (50)

لكن يبدو ان الراي الاول هو الاصح والاقرب الى الواقع وذلك لان اقدم المصادر التي بين ايدينا كابن سعد والطبري وغيرهم قد ايدوا الراي الاول حيث ثبتوا جميعا انه اسلم عام الهجرة ، أي هجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) من مكة الى المدينة والمعروف ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قد هاجر الى المدينة سنة 1هـ ، وبذلك يكون وقت اسلامه بديهيا قبل معركة بدر سنة 2 هـ،وقد جاء اسلامه حين اجتاز به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو مهاجر الى المدينة، عند كراع الغميم، (51) فلما كان هناك تلقاه بريدة فاسلم هو ومن معه، (52) وكانوا زهاء ثمانين بيتا فصلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) العشاء الاخرة فصلوا خلفه واقام بارض قومه، (53) فحين اجتاز به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو مهاجر الى المدينة تلقاه بريدة بن الحصيب، (54) وهو بغدير الاشطاة وغدير الاشطاة موضع قرب عسفان بين مكة والمدينة جاء باهله فقال: يارسول الله هذه اسلم وهذه محالها وقد هاجر اليك من هاجر منها وبقي قوم منهم في مواشيهم ومعاشهم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):انتم مهاجرون حيث كنتم ،ودعا العلاء بن الحضرمي، (55) فامره أن يكتب لهم كتابا فكتب..... ، (56) وعن هذا اخبرنا ابن سعد بقوله:قال المنذر بن جهم:" كان (صلى الله عليه وسلم) قد علم ابن الحصيب ليلتئذ صدرا من سورة مريم وقدم بريدة بعد ان مضت بدر واحد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة فتعلم بقيتها، واقام مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان من ساكني المدينة وغزا معه مغازيه بعد ذلك". (57)

يظهر مما تقدم ومن خلال تعريفنا في الصفحات السابقة لمعنى اعراض المدينة انه كان من سكنة اطراف المدينة أي قراها مع قبيلته اسلم قبل اسلامه،ولكن بعد هجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) الى المدينة ولقاءه معه(صلى الله عليه وسلم) ودخوله في الدين الاسلامي انفصل عن قومه وانتقل الى المدينة واستقر فيها، حيث كانت العصبية القبلية تتحتم عليه الارتباط مع قومه لكن بعد مجيء الاسلام استطاع ان يقضي على هذه الطبيعة السائدة واعطاء الحرية للانسان العيش في المكان المناسب له والذي يجد فيه راحته وعيشه، لذلك انتقل هذا الصحابي الجليل من القرى والاطراف واستقر مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) في المدينة.

يضاف الى ذلك انه بعد روايتنا للرواية التي جاء بها ابن سعد حيث فيها عبارة انه قدم الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد انتهاء معركة بدر واحد ليتعلم بقية سورة مريم استطعنا ان نعطي دليل اخر على انه اسلم قبل معركة بدر أي سنة 1 هـ.

مواقفه ومساهماته

ساهم الصحابي الجليل بريدة بن الحصيب بجملة من الاعمال الجليلة في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) وفي زمن الخلفاء الراشدين كان لها بصمة مدونة على صفحات التاريخ فاخبار بريدة كثيرة ومناقبه مشهورة، (58) وقد جاء في الصحيحين انه غزا مع النبي (صلى الله عليه وسلم)ستة عشرة غزوة،(59) وكان من اكابر الصحابة، (60) فقد شهد الحديبية وبيعة الرضوان، (61) وشهد احدا ومابعدها، (62) وكان من امراء عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في نوبة سرغ و(سرغ) هي اول الحجاز واخر الشام من منازل حاج الشام، (63) هذا بالاضافة الى اعماله القيمة الاخرى والتي حوتها كتب التاريخ اذ يمكن اجمالها بالاتي:_

اولا:بعثته الى اسلم وغفار

وعلى مر مراحل الدعوة الاسلامية فان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سلك طرقا عديدة لنشر دعوته وحاول جاهدا الاتصال بمن يستطيع الاتصال به من علية القوم وكبراءهم لمن كان لهم تاثير على معيتهم التي يرعونها فقد ارسل الى كسرى عظيم الفرس والى النجاشي ملك الحبشة والمقوقس حاكم مصر ، وقد كان يرسل في ذلك بعوث على راسهم الصحابة لثقته بهم في اداء المهمة، فقد كان هناك من يستجيب للاسلام وهناك من يرفض الدخول في الدين الاسلامي.

وقد حمل بريدة على دعوة القبائل العربية فكان لأسلم نصيبا من الدعوة الى الإسلام فأرسل لهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم)رجل من بينهم يدعوهم الى الاسلام وهذا ماشار اليه الواقدي بقوله :بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم)الى القبائل والى مكة يستنفرهم الى غزوهم فبعث بريدة بن الحصيب في سرية الى اسلم وغفار يستنفرهم الى غزوة تبوك، (64) وامره ان يبلغ الفرع وكتب (صلى الله عليه وسلم) الى اسلم مع بريدة بن الحصيب كتابا، (65) وكان بريدة من بني سهم بن اسلم ، فهذا الكتاب الى بني سهم بن اسلم. (66)

والبائن من كلام الواقدي :ان الكتاب كان لهم بعد الحديبية او بعد الفتح،فما صنع بريدة باسلم حين دعاهم الى الاسلام؟قالوا: اسلم بدعائه ثمانون بيتا من قومه، (67) مما يؤشر فرط تاثيره على قومه، ولو كان لبريدة من شهرة لتجسد ماصنعه بريدة مع قومه الثمانين الذين اسلموا بحروف من ذهب على صفحات مؤرخينا الاوائل ماعلى ان ذلك يؤشر لخلل واضح تعاقبت على ترسيخه ظروف عديدة فاحجمت تلك المصادر عن التفصيل كما هي الكثير من الاحداث التاريخية والتي يجهلها اهل الاختصاص من المحدثين فضلا عن عامة الناس من التعريف باحداث جسام فاضحت في حكم اللاوجود.

وايضا جعله الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) على صدقات قومه،(68) فقد بعثه الى اسلم وغفار بصدقهم، (69) وتشريفا وتكريما من الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) لبريدة فقد عقد (صلى الله عليه وسلم) يوم فتح مكة لاسلم لواءين احدهما لناجية بن الأعجم، (70) والاخر لبريدة بن الحصيب. (71)

غزوة بني المصطلق

تسمى غزوة المريسيع وهي الغزوة التي حدثت سنة 5 هـ، (72) وقيل سنة ست للهجرة، (73) سببها ان سيد بني المصطلق وهو الحارث بن ابي ضرار بن مالك بن جذيمة بن كعب بن خزاعة، (74) جمع لحرب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قدر عليه من قومه ومن العرب ،فتهياؤا للمسير اليه وكانوا ينزلون ناحية الفرع فبلغ خبرهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فبعث بريدة بن الحصيب الاسلمي يعلم ذلك - واستاذن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان يقول فاذن له، وكان اسلوب بريدة انه استعمل الدهاء والحيلة عليهم ، فخرج حتى ورد عليهم ماءهم فوجد قوما مغرورين قد تالبوا وجمعوا الجموع فقالوا: من الرجل ؟قال:رجل منكم قدمت لما بلغني عن جمعكم لهذا الرجل فاسير في قومي ومن اطاعني فنكون يدا واحدة حتى نستاصله، قال الحارث بن ابي ضرار، فنحن على ذلك فعجل علينا،فقال بريدة اركب الان فاتيكم بجمع كثيف من قومي فسروا بذلك منه ورجع الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاخبره خبر القوم، فندب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الناس، فاخبرهم خبر عدوهم فاسرع الناس للخروج اليهم وقادوا الخيل،(75) وقد دارت المعركة في موضع المريسيع فقتل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مقاتليهم وسبى ذرارايهم وامر بالاسارى فكتفوا واستعمل عليهم بريدة بن الحصيب وكانت نهاية المعركة انتصار(صلى الله عليه وسلم) عليهم . (76)

على هذه الحادثة تؤشر لدهاء بريدة وحسن تدبيره والذي يخال موقفه بين بني المصطلق وهو يتجسس عليهم وسط جنودهم يستشعر مهمة بريدة وانه ذا حصافة في رايه وسرعة بديهية بحيث استطاع كسب ثقة النبي (صلى الله عليه وسلم) في موقف كهذا ، كما تكشف قدرته على المناورة وخدع العدو بعقر داره وبين قواته.

غزوة خيبر

وهي الغزوة التي غزاها الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) في جمادي الاولى سنة سبع من مهاجره، حيث خرج فيها (صلى الله عليه وسلم) على الاموال بجيشه فلا يمر بمال الا اخذه ويقتل من فيه ويفتتحها حصنا فاول مااصاب، (73) حصنا ، قيل امر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اصحابه بالتهيؤ لغزوة خيبر وبجلب من حوله ليغزون معه فقال: لايخرجن معنا الا راغب في الجهاد فشق ذلك على من بقي بالمدينة من اليهود فلما نزل بساحتهم لم يتحركوا تلك الليلة ولم يصيح لهم ديك حتى طلعت الشمس واصبحوا وافئدتهم تخفق وفتحوا حصونهم وغدوا الى اعمالهم فلما نظروا الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قالوا: محمد والخميس يعنون بالخميس الجيش فولوا هاربين الى حصونهم فجعل (صلى الله عليه وسلم) يقول :"الله اكبر خربت حصونهم".(77) فما كان دور الصحابي بريدة في تلك الغزوة؟

لقد ذكر لنا ابن عدي (ت365هـ) دور بريدة في تلك الغزوة بقوله:روى مقاتل بن حبان عن ابن بريدة عن ابيه قال:شهدت خيبر وكنت فيمن صعد الثلمة،(78) فقاتلت حتى رثي مكاني، وعلي ثوب احمر فما اعلم اني ركبت في الاسلام ذنبا اعظم عليه منه: أي الشهرة، (79) وقد اكمل الذهبي الرواية بقوله: قلت بلى جهال زماننا يعدون مثل هذا العلم اعظم من الجهاد وبكل حال فالاعمال بالنيات، ولعل بريدة بازدرائه على نفسه يصير له عمله ذلك طاعة وجهاد،وكذلك يقع في العمل الصالح ، ربما افتخر به الغر ونوه به فيتحول الى ديوان الرياء ،قال تعالى :(وقدمنا الى ماعملوا من عمل فجعلناه هباءا منثورا)،(80) . (81)

وهذا ان دل على شيء انما يدل على ان الصحابي الجليل بريدة بن الحصيب كان من اثرياء المدينة وانه لم يكن بلبسه هذا يقصد الشهرة او لتمييز نفسه ، انما كان دليل على انه كان معتادا على لبس مثل هذا النوع من الالبسة الثرية بحيث انه تقدم للغزوة دون النظر الى ماكان يرتديه وانما كان هدفه الجهاد فقط تلبية لنداء الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم)، ووضع جل اهتمامه في كيفية التغلب على العدو، على ان الفخر والتفاخر واظهار العزة والمنعة للعدو من مندوبات الشريعة في الحرب ولقد اخرج ابو دجانة،(82) عصابته الحمراء يوم احد وعصب بها راسه وصار يختال ويتفاخر بين الصفوف فقال عنه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :" انها

لمشية يبغضها الله ورسوله الا في مثل هذا الموطن"، (83) ويبدو ان بريدة سار على هدي ابو دجانة وصار يتفاخر بشجاعته وملبسه امام عدوه.

اما اهم الروايات التي جاءت عن طريق بريدة والتي خص بذكرها غزوة خيبر هي مااورده لنا ابن عساكر بقوله:" روى بريدة الاسلمي عن النبي (صلى الله عليه وسلم): ان النبي (صلى الله عليه وسلم) تفل في عين علي (رضي الله عنه) وهو ارمد فبدا ففتح الله عليه خيبر". (84)

وقد سرد لنا الكوفي هذه الرواية بشيء من التفصيل بقوله:" حدثنا عبدالله بن بريدة قال: حدثنا ابي بريدة بن الحصيب قال: لما نزل النبي (صلى الله عليه وسلم) حصن خيبر ماج الناس بعضهم في بعض وفزعوا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : انا اذا نزلنا بساحة القوم فساء صباح المنذرين ،فقال: ثم عقد اللواء لرجل ونهد بالناس اليهم فكشف واصحابه فرجع الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : لاعطين اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ،فلما كان الغد دعا عليا وهو ارمد فتفل في عينيه واعطاه اللواء فنهد في الناس فلقي مرحبا ،(85) في اول اصحابه وهو يرتجز ويقول:

قد علمت خيبر اني مرحب
شاكي السلاح بطل مجرب
اذا الليوث اقبلت تلهـب
اطعن احيانا واحيانا اضرب

فتلقاه عليا فاختلفا بينهما ضربتين فضرب علي هامته ضربة سمع اهل العسكر ضربته وعض السيف بالاضراس قال: وماتنام اخر الناس حتى فتح لاولهم. (86)

سرية علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) الى اليمن

وهي السرية التي بعث فيها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليا(عليه السلام) الى اليمن في شهر رمضان سنة عشر من مهاجر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قالوا: بعث رسول الله عليا الى اليمن وعقد له لواء وعممه بيده وقال : امض ولا تلتفت فاذا نزلت بساحتهم فلا تقاتلهم حتى يقاتلوك فخرج في ثلاثمائة فارس ، فكانت اول خيل دخلت الى تلك البلاد وهي بلاد مذحج ففرق اصحابه فاتوا بنهب وغنائم ونساء واطفال ونعم وغير ذلك، (87) فماعلاقة بريدة بتلك السرية؟

لقد كان دور بريدة في تلك السرية واضح ومهم حيث انه لما جمعت الغنائم كلف علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) بعد رجوعه الصحابي بريدة الاسلمي ليتولى امر تلك الغنائم، (88) فجمع اليه مااصابوا ، ثم لقي علي (رضي الله عنه) جمعهم ودعاهم الى الاسلام ولكنهم ابوا ورموا بالنبل والحجارة وصف اصحابه ثم حمل عليهم باصحابه حتى قتل منهم عشرين رجلا وتفرقوا وانهزموا ثم دعاهم الى الاسلام وعندها اسرعوا واجابوا وبايعه نفر من رؤوسائهم على الاسلام. (89)

سرية اسامة بن زيد

وهي اخر السرايا على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد اهتم بها (صلى الله عليه وسلم) اهتماما عظيما فامر اصحابه بالتهيؤ لها وحضهم على ذلك ثم عباهم بنفسه الزكية ارهافا لعزائمهم واستنهاضا لهممهم فلم يبق احدا من وجوه المهاجرين والانصار الا اشترك فيها كابي بكر وعمر (رضي الله عنهما) وسعد بن ابي وقاص، (90) فهي السرية التي بعث فيها اسامة بن زيد الى ابني وهي بارض الشراة في ناحية البلقاء سنة 11هـ، يطلب قتلة ابيه بمؤتة ، وفيها امره الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) بالمسير الى موضع مقتل ابيه وقال له : اوطئهم الخيل فقد وليتك هذا الجيش، حينها خرج اسامة بلوائه معقودا فدفعه الى بريدة بن الحصيب ،(91) ، (92) وعن هذا اخبرنا ابن سعد عمن روى عنه قائلا:" عن الزهري عن اسامة بن زيد ان النبي (صلى الله عليه وسلم) امره ان يغير على اهل ابني صباحا وان يحرق قالوا: ثم قال

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لاسامة: امض على اسم الله فخرج بلوائه معقودا فدفعه الى بريدة بن الحصيب الاسلمي"، (93) واورد لنا ابن عساكر ايضا قال: قال اسامة: امر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو على اخر عهده الى ان اسرع المشي واسبق الاخبار وان اشق الغارة عليهم بغير دعاء فاحرق واخرب قال بريدة: سمعا وطاعة لامر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، (94) وقد دخل المسلمون الذين عسكروا بالجرف الى المدينة، ولما انتقل (صلى الله عليه وسلم) الى الرفيق الاعلى راح بريدة باللواء معقودا فغرزه عند باب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، فلما بويع لابي بكر الصديق (رضي الله عنه) قال ابو بكر (رضي الله عنه) لاسامة: انفذ في وجهك الذي وجهك فيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، ثم امر بريدة بن الحصيب الاسلمي ان يذهب باللواء الى بيت اسامة فاخذ الناس بالخروج وعسكروا في موضعهم الاول ، وخرج بريدة باللواء حتى انتهى الى معسكرهم الاول – بالجرف – وهو على بعد ثلاثة اميال من المدينة، (95) فشق على كبار المهاجرين الاولين ودخل على ابي بكر : عمر وعثمان وابو عبيدة وسعد بن ابي وقاص فقالوا : ياخليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان العرب انتفضت عليك من كل جانب وانك لاتصنع بتفريق هذا الجيش المنتشر شيئا اجعلهم عدة لاهل الردة ترمي بهم في نحورهم..... . (96)

فعندما قضى اسامة على اهل ابني دخل المدينة، وخرج ابوبكر في المهاجرين واهل المدينة يتلقونهم سرورا بسلامتهم، ودخل على فرس ابيه سبحة واللواء امامه يحمله بريدة بن الحصيب ، حتى انتهى اسامة الى المسجد فدخل فصلى ركعتين ثم انصرف الى بيته، (97) وقد بلغ هرقل وهو بحمص ماصنع اسامة فبعث رابطة،(98) يكونون بالبلقاء، فلم تزل هناك حتى قدمت البعوث الى الشام في خلافة ابي بكر وعمر بن الخطاب (رضي الله عنهما)(99).

مواقفه

أولا: موقفه مع الرسول (صلى الله عليه وسلم)

لقد كان لبريدة مواقف مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي مواقف مشرفة مسجلة على صفحات التاريخ ، حيث كان حريصا على الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) ، ويحبه حبا شديدا،ونتيجة لذلك، فقد احب الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) بريدة بن الحصيب حبا شديدا، (100) فمن ابرز مواقفه مع الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) انه لما جاء النبي (صلى الله عليه وسلم) مهاجرا الى المدينة واراد دخولها قال له بريدة: لاتدخل المدينة الا ومعك لواء ثم حل عمامته وشدها في رمح ومشى بين يدي النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم قدومه المدينة ، (101) وهذا الموقف انما يدل على حرص بريدة على الرسول (صلى الله عليه وسلم) بحيث كان حريصا على رؤية النبي (صلى الله عليه وسلم) مهابا كما كان دائما بدخوله المدينة حاملا اللواء بيده لان حمل اللواء هو دليل الهيبة والفخر وعزة النفس.

ومن موافقة مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) انه عندما توفى الرسول (صلى الله عليه وسلم) يوم الاثنين واللواء مع بريدة بن الحصيب دخل بريدة باللواء فركزه عند باب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو مغلق وبعض بنو هاشم منشغلون باعداد جهازه وغسله. (102)

ولقد كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يتفاءل ولا يتطير،فمن ابرز مواقف بريدة في ذلك مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) بوجود ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) انه لما شارف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة لقيه ابو عبدالله بريدة بن الحصيب الاسلمي في سبعين من قومه من بني سهم فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) : من انت ؟ قال:بريدة ،فقال(ص) لابي بكر:برد امرنا وصلح ،ثم قال:ممن؟ قال: من أسلم، فقال (صلى الله عليه وسلم) لابي بكر: سلمنا ،ثم قال من بني من ؟ قال : من بني سهم، قال (صلى الله عليه وسلم): خرج سهمك ياابابكر ، فقال بريدة للنبي (صلى الله عليه وسلم): من انت؟ قال:انا محمد بن عبدالله ، فقال بريدة :اشهد ان لااله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ، فاسلم بريدة واسلم من كان معه جميعا، قال بريدة: الحمد لله الذي اسلم بنو سهم طائعين غير مكرهين. (103)

موقفه مع الصحابة

من ابرز مواقف الصحابي بريدة مع الصحابة (رضي الله عنهم) مارواه لنا ابن سعد عمن روى عنه قائلا: عن ابي علاء بن الشخير عن رجل من بني بكر بن وائل لم يسمه لنا قال:"كنت مع بريدة الاسلمي بسجستان قال: فجعلت اعرض بعلي وعثمان وطلحة والزبير لاستخرج رايه قال: فاستقبل القبلة فرفع يديه فقال: اللهم اغفر لعثمان واغفر لعلي بن ابي طالب واغفر لطلحة بن عبيدالله واغفر للزبير بن العوام قال:ثم اقبل علي فقال لي : لاابا لك اتراك قاتلي قال :فقلت:والله مااردت قتلك ولكن هذا اردت منك قال قوم: سبقت لهم من الله سوابق فان شيئا يغفر لهم بما سبق فعل، وان شيئا يعذبهم بما احدثوا فعل ، حسابهم على الله". (104)

ومن مواقفه مع الصحابة ايضا نورده بما ياتي :-

اولا: موقفه مع أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (رضي الله عنه)

لقد كان لبريدة على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) موقف سلبي من امير المؤمنين علي (عليه السلام) الا ان موقفه تبدل تماما على وقع كلمات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، فحول السرية التي بعث فيها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خالد بن الوليد الى اليمن ومعه بريدة ذكر لنا ابن كثير قائلا: قال عبدالله بن بريدة: حدثني ابي بريدة قال :" ابغضت عليا لم ابغضه احدا قال :خيل،قال:فصحبته ماصحبه الا على بغضه عليا فاصبنا سبيا فكتبنا الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ان ابعث الينا من يخمسه فبعث الينا عليا قال : وفي السبي وصيفة هي من افضل السبي فخمس وقسم فخرج وراسه يقطر فقلنا ياابالحسن ماهذا؟ قال: الم ترو الى الوصيفة التي كانت في السبي فاني قسمت وخمست فصارت في الخمس ثم صارت في اهل بيت النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم صارت من ال علي فوقعت بها قال :فكتب خالد بن الوليد الى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقلت:ابعثني فبعثني مصدقا قال :فجعلت اقرا الكتاب واقول صدق قال :فامسك النبي (صلى الله عليه وسلم) بيدي والكتاب قال:اتبغض عليا؟ قال: قلت نعم،قال: فلا تبغضه وان كنت تحبه فازدد له حبا فوالذي نفسي بيده لنصيب ال علي في الخمس افضل من وصيفة قال : فما كان من الناس احد بعد قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) احب الي من علي ، قال عبدالله: فوالذي لااله غيره مابيني وبين النبي (صلى الله عليه وسلم) في هذا الحديث غير ابي بريدة". (105)

ثانيا:موقفه مع سلمة بن الاكوع

سلمة بن الاكوع هو من رماة العرب المعدودين ، وكان كذلك من المبرزين في الشجاعة والكرم وفعل الخيرات، حيث اسلم نفسه للإسلام، اسلمها صادقا منيبا فصاغها الاسلام على نسقه العظيم،وهو من اصحاب بيعة الرضوان ،وقد غزا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبع غزوات ومع زيد بن حارثة تسع غزوات،وهو من امهر الذين يقاتلون مشاة،ويرمون بالنبال والرماح، فكان اذا هاجمه عدو تقهقر امامه،فاذا ادبر العدو او وقف يستريح هاجمه في غير هوادة، (106) وقد كان لبريدة موقف مع الصحابي سلمة بن الاكوع معروف مشهور لخصه لنا ابن حنبل بقوله: عن سعيد بن اياس بن سلمة بن الاكوع ان اباه حدثه: ان سلمة قدم المدينة فلقيه بريدة بن الحصيب فقال: ارتددت عن هجرتك ياسلمة فقال: معاذ الله اني في اذن من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: ابدو يا اسلم فتنسموا الرياح واسكنوا الشعاب فقالوا:انا نخاف يارسول الله ان يضرنا ذلك في هجرتنا فقال:انتم مهاجرون حيث كنتم". (107)

اما الطبراني فقد ذكر لنا الرواية باسناد مختلف بالاضافة الى اختلاف بعض الالفاظ في الرواية بقوله: عن محمد بن اياس قال:وذكر الرواية نفسها لكن بدل تنسموا الرياح ذكر:فشموا الريا ،(108) لكن الاختلاف طفيف لم يؤثر على مضمون الرواية.

نصيحته لعبد الملك قبل توليه الخلافة

لقد كان لبريدة موقف مع الخليفة الاموي عبدالملك بن مروان اثبت خلاله حكمته وبعد النظر في الامور ، وهذا ماورده لنا ابن كثير بقوله:قال عبدالملك بن مروان: كنت مع بريدة بن الحصيب فقال لي يوما: ياعبدالملك ان فيك خصالا وانك لجدير ان تلي امر هذه الامة فاحذر الدماء،فاني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول:"ان الرجل ليدفع عن باب الجنة بعد ان ينظر اليها على محجمه من دم يريقه من مسلم بغير حق". (109)

المرويات التاريخية

لبريدة بن الحصيب الاسلمي مرويات تاريخية كثيرة عبر مراحل تاريخية مختلفة، ونظرا لكثرة هذه المرويات التي لايستوعبها هذا البحث سنكتفي بالاشارة الى عنوان الرواية او موضوعها توخيا للاختصار وربما تصلح هذه المرويات لكتابة رسالة وتفتح بابا للباحثين للكتابة مرة اخرى حول هذه المرويات ،فمنها ما جاء بأسمه الصريح بريدة بن الحصيب ،ومنها ما جاء عن طريق ابنه عبدالله وقد راعينا في ذلك التسلسل الزمني في ترتيب هذه المرويات على النحو الاتي:-

عنوان الرواية	المصدر	الجزء	الصفحة
عن احتباس جبريل (عليه السلام)عن لالرسول(لصلى الله عليه وسلم).....	ابن حنبل،مسند احمد	5	353
عن مسرى الرسول(صلى الله عليه وسلم) الى بيت المقدس.....	الترمذي،سنن الترمذي	4	363
	ابن كثير،تفسير ابن كثير	3	12
عن زواج الرسول(صلى الله عليه وسلم) من مارية القبطية وولادة إبراهيم.....	ابن كثير ،السيرة النبوية	4	601
عن نصيب الجدة من الارث.....	النسائي،السنن الكبرى	6	2206
	ابن حجر،سبل السلام	3	100
عن ميراث من لاوارث له.....	ابن حنبل،مسند احمد	5	347
	ابي داود،سنن ابي داود	2	7
	المتقي،كنز العمال	11	40
عن الفيء والغنيمة وقول الرسول(صلى الله عليه وسلم) فيه.....	النسائي،السنن الكبرى	6	348

عنوان الرواية	المصدر	الجزء	الصفحة
قول الرسول(صلى الله عليه وسلم)في الصدقة.....	البيهقي،السنن الكبرى	4	187
قول الرسول(صلى الله عليه وسلم) عن النفقة في الحج.....	البيهقي،السنن الكبرى	4	332
قول الرسول(صلى الله عليه وسلم) في الرداء الذي يرتديه الرجل عند الصلاة.....	ابي داود،سنن ابي داود	2	254
	البيهقي،السنن الكبرى	2	236
قول الرسول(صلى الله عليه وسلم) في فضل صلاة الوتر.....	ابن حنبل،مسند احمد	5	357
عن ذكر الرسول(صلى الله عليه وسلم) مكانة صلاة العصر وضرورة الحفاظ على وقتها....	ابن حنبل،مسند احمد	5	357
	النسائي،السنن الكبرى	1	236
	البيهقي،السنن الكبرى	1	444
	ابن كثير،تفسير ابن كثير	1	300
حول صلاة الميت.....	ابن ماجة،سنن ابن ماجة	1	490
حول تاكيد الرسول(صلى الله عليه وسلم) على الالتزام باوقات الصلاة.....	مسلم ،صحيح مسلم	2	107-106
	ابن ماجة،سنن ابن ماجة	1	219

	الترمذي،سنن الترمذي	1	102
	النسائي،السنن الكبرى	1	258
	البيهقي،السنن الكبرى	1	374
قول الرسول(صلى الله عليه وسلم) في حقوق اهل الذمة....	البيهقي،السنن الكبرى	4	132
عن وصية الرسول(صلى الله عليه وسلم) باستخدام السواك	النسائي،السنن الكبرى	7	49
عن خروج الرسول(صلى الله عليه وسلم) يوم الفطر وهو.....	ابن حنبل،مسند احمد	5	353
	الحاكم النيسابوري،المستدرك على الصحيحين	2	294
	ابن حجر،سبل السلام	5	65
عن تنبؤ الرسول(صلى الله ع5ليه وسلم) باستشهاد عمر وعثمان(رضي الله عنهم).....	ابن حنبل،مسند احمد	5	346

عنوان الرواية	المصدر	الجزء	الصفحة
عن معجزات النبي(صلى الله عليه وسلم) وقوله في مكانة الزوج	الدارمي،سنن الدارمي	1	342
	الزيعلي،نصب الراية	6	157
عن قول الرسول(صلى الله عليه وسلم) في زيارة القبور....	ابن حنبل،مسند احمد	5	353-350
	مسلم،صحيح مسلم	3	65
	ابن ماجة،سنن ابن ماجة	1	494
	النسائي،السنن الكبرى	4	94
	البيهقي،السنن الكبرى	4	79
	الالباني ،احكام الجنائز		178
عن نهي الرسول(صلى الله عليه وسلم) لامراءه من الانصار الجزع عند المصيبة ولزوم احتساب الله سبحانه وتعالى.....	الالباني ،احكام الجنائز		164
قول الرسول(صلى الله عليه وسلم) عن مكانة القاضي.....	ابن ماجة،سنن ابن ماجة	2	776
	ابي داود،سنن ابي داود	2	158
	الطبراني ،المعجم الكبير	2	20
	الحاكم النيسابوري،المستدرك على الصحيحين	4	90
عن نهي الرسول(صلى الله عليه وسلم) ذم المسلم لاخيه المسلم وطلب عوراتهم....	الطبراني ،المعجم الكبير	2	21
عن دعاء الرسول(صلى الله عليه وسلم) عند خروجه للسوق.....	الطبراني ،المعجم الكبير	2	21
	الحاكم النيسابوري،المستدرك على الصحيحين	1	539

عنوان الرواية	المصدر	الجزء	الصفحة

عن هدية النجاشي للرسول(صلى الله عليه وسلم).....	ابن حنبل،مسند احمد	5	352
	ابن ماجة،سنن ابن ماجة	1	182
	ابي داود،سنن ابي داود	1	42
	الترمذي،سنن الترمذي	4	207
	البيهقي،السنن الكبرى	1	282
	الصالحي،سبل الهدى والرشاد	7	317
حول اقامة الحد عند الزنا....	ابن حنبل،مسند احمد	5	348
	الدارمي،سنن الدارمي	2	179
	ابي داود،سنن ابي داود	2	249
	المتقي،كنز العمال	13	628
	الالباني،ارواء الغليل	7	356
عن ذكر الرسول(صلى الله عليه وسلم) لعدد مفاصل الانسان بـ360 مفصلا.....	ابن حنبل،مسند احمد	5	354
	الالباني،ارواء الغليل	2	213
عن قول الرسول(صلى الله عليه وسلم) في الرقية....	ابن حنبل،مسند احمد	1	271
	ابن كثير،تفسير ابن كثير	4	436
عن ذكر الرسول(صلى الله عليه وسلم) لدواء العين وذكره الحبة السوداء واهميتها....	ابن حنبل،مسند احمد	5	346
عن وصف الرسول(صلى الله عليه وسلم) لكيفية اتخاذ الخاتم	ابن حنبل،مسند احمد	5	359
	ابي داود،سنن ابي داود	2	295
	الترمذي،سنن الترمذي	3	158
	النسائي،السنن الكبرى	8	172

عنوان الرواية	المصدر	الجزء	الصفحة
عن عرض الجنة على الرسول(صلى الله عليه وسلم).....	ابن حنبل،مسند احمد	5	351
عن قول الرسول(صلى الله عليه وسلم) في النذر بالضرب بالدف...	ابن حنبل،مسند احمد	5	356
	الترمذي،سنن الترمذي	5	283
	النسائي،السنن الكبرى	10	77
	الزيعلي،نصب الراية	4	64
عن اكل الرسول(صلى الله عليه وسلم) من ذبيحته يوم النحر....	الدارمي،سنن الدارمي	1	375
حول مكانة القران الكريم....	الحاكم النيسابوري،المستدرك على الصحيحين	1	556
عن حث الرسول(صلى الله عليه وسلم) على تعلم سورة البقرة وال عمران ومكانتهما من بين السور....	ابن حنبل،مسند احمد	5	348
	الحاكم النيسابوري،المستدرك على الصحيحين	1	560
	ابن كثير،تفسير ابن كثير	1	35
قول الرسول(صلى الله عليه وسلم) في نقض العهد	الحاكم	2	126

وظهور الفاحشة...	النيسابوري،المستدرك على الصحيحين		
	البيهقي،السنن الكبرى	3	347
عن طلب ماعز بن مالك من الرسول(صلى الله عليه وسلم) باقامة الحد عليه....	ابن حنبل،مسند احمد	5	347
	الدارمي،سنن الدارمي	2	178
	مسلم،صحيح مسلم	5	119

عنوان الرواية	المصدر	الجزء	الصفحة
حول دعاء الرسول(صلى الله عليه وسلم) عند الارق	الترمذي،سنن الترمذي	5	199
عن راية الرسول(صلى الله عليه وسلم) ولواءه....	الطبراني ،المعجم الكبير	2	22
عن وصية الرسول(صلى الله عليه وسلم) لامير جيشه قبيل خروجه...	الشافعي،كتاب المسند		169
	ابن حنبل،مسند احمد	5	352
	الدارمي،سنن الدارمي	2	215
	مسلم،صحيح مسلم	5	140
عن عدد غزوات الرسول(صلى الله عليه وسلم) التي قاتل فيها....	ابن حنبل،مسند احمد	5	349
	الصالحي،سبل الهدى والرشاد	4	9
قول الرسول(صلى الله عليه وسلم) في نساء المجاهدين...	مسلم،صحيح مسلم	6	42
	ابي داود،سنن ابي داود	1	559
	النسائي،السنن الكبرى	6	50
	البيهقي،السنن الكبرى	9	173
عن وضوء وصلاة الرسول(صلى الله عليه وسلم) يوم الفتح....	ابن حنبل،مسند احمد	5	350
	الدارمي،سنن الدارمي	1	169
	مسلم،صحيح مسلم	1	160
	القرطبي،تفسير القرطبي	6	81
	القاري،شرح مسند ابي حنيفة		374
عن غزوة حنين.....	المتقي،كنز العمال	10	540
حول قدوم سلمان الفارسي المدينة.....	الزيعلي،نصب الراية	6	186

عنوان الرواية	المصدر	الجزء	الصفحة
حول مكانة بلال الحبشي وقول الرسول(صلى الله عليه وسلم) فيه	ابن حنبل،مسند احمد	5	354
	ابن ماجة،سنن ابن ماجة	1	557
	الترمذي،سنن الترمذي	5	283-282
	الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد	11	370
	الالباني،تمام المنة		111

عن سؤال الرسول(صلى الله عليه وسلم) لجعفر بن ابي طالب(رضي الله عنه) عن اعجب ماشاهده بارض الحبشة.....	النسائي،السنن الكبرى	6	95
عن معاذ بن جبل وضم الصدقة اليه من قبل الرسول(صلى الله عليه وسلم).....	الطبراني ،المعجم الكبير	2	51
عن قراءة عبدالله بن قيس الاشعري وصوته وانه اعطي مزمارا من مزامير داود(عليه السلام)...	الصنعاني،المصنف	2	486-485
	ابن سعد،الطبقات الكبرى	2	344
	ابن حنبل،مسند احمد	5	349
	الدارمي،سنن الدارمي	2	473-451
	مسلم ، صحيح مسلم	2	1913
حول دعوة الرسول(صلى الله عليه وسلم) لابي بكر(رضي الله عنه) ان يصلي بالناس اثناء مرضه (صلى الله عليه وسلم).....	ابن حنبل،مسند احمد	5	361
حول تغسيل الرسول(صلى الله عليه وسلم) يوم وفاته....	ابن ماجة،سنن ابن ماجة	1	471
	الحاكم النيسابوري،المستدرك على الصحيحين	1	354
	البيهقي،السنن الكبرى	3	387
حول رداء الرسول(صلى الله عليه وسلم) يوم وفاته....	ابن حنبل،مسند احمد	6	131
حول مكانة السيدة فاطمة والامام علي (رضي الله عنهما) في قلب الرسول(صلى الله عليه وسلم).....	الترمذي،سنن الترمذي	5	360

عنوان الرواية	المصدر	الجزء	الصفحة
عن وصية الرسول(صلى الله عليه وسلم) للامام علي(رضي الله عنه) عن النظرة الاولى....	الترمذي،سنن الترمذي	4	192
حول خطوبة وزواج الامام علي من السيدة فاطمة (رضي الله عنهم).....	ابن سعد،الطبقات الكبرى	8	21
	النسائي،السنن الكبرى	6	62
	الطبراني،المعجم الكبير	2	20
عن عقيقة الرسول(صلى الله عليه وسلم) للحسن والحسين(رضي الله عنهم).....	ابن حنبل،مسند احمد	5	355
	ابي داود،سنن ابي داود	1	649
	النسائي،السنن الكبرى	7	164
	الصالحي،سبل الهدى والرشاد	9	93
حول خطاب الرسول(صلى الله عليه وسلم)واقبال	ابن ماجة،سنن ابن ماجة	2	1191

الحسن والحسين (رضي الله عنهم)عليه.....	ابي داود،سنن ابي داود	1	319
	الترمذي،سنن الترمذي	5	324
	البيهقي،السنن الكبرى	3	218
عن دخول الصحابي بريدة وابنه عبدالله على الخليفة معاوية بن ابي سفيان وتناولهما الطعام معه.....	ابن حنبل،مسند احمد	5	347

وفاته

لقد توفى الصحابي بريدة بن الحصيب حيث ناداه ثراها الحبيب الرطيب ليضمه تحت جوانحه ويؤيه من اوى قبله من الرفاق المباركين والصحابة الصالحين ،وعاش بريدة عابدا ومجاهدا لا يتخلف عن غزوة ولا عن طاعة، حتى توفي سنة 63هـ، (110) وقيل سنة اثنتين وستين، (111) زمن معاوية بن ابي سفيان ، (112) في العصر والشمس بيضاء نقية أي لم يدخلها شيء من الصفرة، (113) في الحصين وهي محلة بمرو اندرست وصارت مقبرة ودفن بها بعض الصحابة يقال لها تنور كران أي صناع التنانير بها مقبرة بريدة بن الحصيب والحكم بن عمرو الذي دفن الى جنبه، (114) وبصدد هذا الموضوع فقد اورد لنا البخاري في التاريخ بقوله:حدثنا عبدالله بن مسلم السلمي من اهل مرو سمعت عبدالله بن بريدة يقول :مات والدي بمرو وقبره بالحصين وهو قائد اهل المشرق يوم القيامة ونورهم يوم القيامة"، (115) مستندا بذلك الى قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم):"ايما رجل مات من اصحابي ببلد فهو قائدهم ونورهم يوم القيامة". (116)

وقد اورد البخاري في صحيحه ان الصحابي بريدة بن الحصيب اوصى ان يجعل في قبره جريدتان وقوله : انه لايحب الدفن ليلا والمستحب كونه نهارا ، وبهذا يكون قد تبرك بفعل النبي (صلى الله عليه وسلم) ، (117) وهذا ماذكره لنا البخاري في صحيحه بقوله:"حدثنا الاعمش عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس قال : مر النبي (صلى الله عليه وسلم) بقبرين فقال: انهما ليعذبان ومايعذبان في كبير اما احدهما فكان لايستتر من البول ، واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا: يارسول الله لم فعلت هذا ؟ قال : لعله يخفف عنهما مالم ييبسا"، (118) وقد ذكر مسلم هذه الرواية ايضا وبنفس الاسناد ونفس الفحوى لكن الاختلاف فقط بدل من جريدة رطبة ذكر عسيب رطب، (119) وبكل حال فالمعنى واحد.

وبالرجوع الى موضوع سنة وفاته لابد لنا من الوقوف عند هذا الموضوع والوصول الى نتيجة نهائية تحدد سنة وفاته، حيث نجد ان الراي الاول هو الاصح والاقرب إلى الواقع ، ذلك لان أكثرية المصادر أيدت الرأي الأول يضاف الى ذلك ان اقدم المصادر بين أيدينا ابن سعد(المتوفى سنة230هـ) رجح الراي الاول بقوله"مات بريدة سنة63هـ في خلافة يزيد بن معاوية". (120)

Abstract

A prominent companion that take important and prominent place with the prophet" Gog bliss him" he also take part with the prophet in his invasion, he had magnificent positions with his friends from companions,

he respond to the mission of the prophet in spread knowledge and learning which moving between the countries of Islamic east requesting for the learning and running after that will the research also shows that ability of this companion and his capability in transport historical novels and prophetic tradition which it's totter reflect on the legal terms who the Moslems need them after the expend of their countries , they were eager to searching who companied with the prophet to advantage from them.

The research cleared according to "Bariedo Bin AL_Hoseib" in detail all kinds of novels that the research transport and contain on schedules which notice the most important terms that built and include by them the most important people who transport these novels.

قائمة الهوامش

1. ابن مزاحم،وقعة صفين،ص507،ابن شبة النميري، تاريخ المدينة المنورة،ج1ص273؛ النسائي ،خصائص امير المؤمنين ،ص53؛ابن حبان،مشاهير علماء الامصار،ص101؛والثقات،ج3،ص23؛الباجي،التعديل والتجريح،ج1،ص424؛ابن عساكر،تاريخ مدينة دمشق،ج23،ص469؛ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج1،ص424؛الزركلي،الاعلام،ج2،ص50.
2. المزي،تهذيب الكمال،ج35،ص37؛ابن حجر ،الاصابة،ج1،ص418؛وتهذيب التهذيب،ج1،ص378.
3. الزبيدي،تاج العروس،ج2،ص298-301 .
4. ابن شبة النميري،تاريخ المدينة المنورة،ج1،ص273؛الطبري ،المنتخب من ذيل المذيل،ص36؛ابن حبان،الثقات،ج3،ص209؛ومشاهير علماء الامصار،ص101؛الطبراني ،المعجم الكبير،ج2،ص15؛الطوسي،الخلاف،ج1،ص656؛ الباجي،التعديل والتجريح،ج1،ص424؛ابن عساكر،تاريخ مدينة دمشق،ج23،ص469؛ابن الاثير ،اسد الغابة،ج1،ص175؛ الحلي،منتهى الطلب ،ج4،ص38؛ ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج1،ص378 ؛ سبل السلام،ج1،ص107؛ الصالحي،سبل الهدى والرشاد‘ج1‘ص377؛بحر العلوم،الفوائد الرجالية‘ج2‘ص128.
5. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج4،ص241.
6. اسلم بن افصى:بطن من خزاعة ،وهم بنو اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو ابن عامر من القحطانية من قراهم،وبرة وهي قرية ذات نخيل من اعراض المدينة،وبرة الراء مشددة مفتوحة،تثنية برة:هضبتان في ديار بني سليم ، اما اعراض المدينة يقول الاصمعي: اخصب ذلك

العرض واخصبت اعراض المدينةوهي قراها التي في اوديتها، وقيل: اعراض المدينة وهي بطون سوداها حيث الزرع والنخيل .
ينظر:ابن عبد ربه،العقد الفريد،ج2،ص76؛البكري،معجم مااستعجم،ج4،ص1228؛ياقوت الحموي،معجم البلدان،ج4،ص901؛كحالة،معجم قبائل العرب،ج1،ص76.
7. ابن مزاحم ،وقعة صفين،ص507.
8. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج4،ص242؛الطبري،المنتخب من ذيل المذيل،ص36؛ابن حبان،مشاهير علماء الامصار،ص101؛الطوسي،الخلاف،ج1،ص656؛ ابن عساكر،تاريخ مدينة دمشق،ج23،ص469؛ الحلي،منتهى المطلب،ج4،ص38؛ ابن كثير البدية والنهاية،ج8،ص236 ؛ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج1،ص378 ؛ وسبل السلام،ج1،ص107؛ الصالحي،سبل الهدى والرشاد'ج1'ص377؛بحر العلوم،الفوائد الرجالية'ج2'ص128؛ الزركلي،الاعلام،ج2،ص50؛العسكري،معالم المدرستين،ج1،ص217؛ واحاديث ام المؤمنين عائشة،ج2،ص141.
9. ابن ماجة،سنن ابن ماجة،ج2،ص1238؛ابي داود،سنن ابي داود،ج4،ص285؛ابن حبان،الثقات،ج4،ص303؛ المزي،تهذيب الكمال،ج11،ص371؛ الزبيدي،تاج العروس،ج4،ص118.
10. المزي،تهذيب الكمال،ج14،ص330-331؛الفيروز ابادي،القاموس المحيط،ج2،ص204؛الزبيدي،تاج العروس،ج4،ص118.
11. النووي،شرح مسلم،ج2،ص51؛ المزي،تهذيب الكمال،ج11،ص370-371.
12. المزي،تهذيب الكمال،ج14،ص130-131.
13. الطوسي،الخلاف،ج1،ص656؛ ابن عساكر،تاريخ مدينة دمشق،ج27،ص125؛المزي،تهذيب الكمال،ج14،ص330-331؛ ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج5،ص138؛ابن العماد الحنبلي،شذرات الذهب،ج1،ص151.
14. المزي،تهذيب الكمال،ج14،ص330-331؛ابن حجر،لسان الميزان،ج7،ص258.
15. ابن عساكر،تاريخ مدينة دمشق،ج27،ص133؛المزي،تهذيب الكمال،ج14،ص130-131؛ ابن حجر،مقدمة فتح الباري،ص411.
16. ابن حبان،مشاهير علماء الامصار،ص202؛ الطوسي،الخلاف،ج1،ص656؛الذهبي،تذكرة الحفاظ،ج1،ص102؛ ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج5،ص138؛ابن العماد الحنبلي،شذرات الذهب،ج1،ص151.
17. النسائي ،خصائص امير المؤمنين،ص53.
18. الذهبي،تذكرة الحفاظ،ج1،ص102.
19. المزي،تهذيب الكمال،ج14،ص330-331.
20. علقمة بن مرثد: ابو الحارث الحضرمي الكوفي،قال ابو حاتم:صالح الحديث، وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات،وقال خليفة بن خياط توفي في ولاية خالد بن عبدالله القسري على العراق.
ينظر:ابن حنبل،بحر الدمر،ص110؛ ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج1،ص246
21. ابن ماجة،سنن ابن ماجة،ج2،ص1238؛ابي داود،سنن ابي داود،ج4،ص285؛ابن حبان،الثقات،ج4،ص303؛ الطوسي،الخلاف،ج6،ص305؛ المزي،تهذيب الكمال،ج11،ص370-371؛ ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج4،ص153.
22. ابن حبان،الثقات،ج4،ص303؛ ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج4،ص153.
23. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج7،ص221؛ المزي،تهذيب الكمال،ج11،ص370-371؛ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج5،ص138.
24. المزي،تهذيب الكمال،ج11،ص370؛ ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج4،ص153.
25. ابن حنبل،بحر الدمر،ص67.

26. العقيلي،ضعفاء العقيلي،ج2،ص238؛ ابن عساكر،تاريخ مدينة دمشق،ج27،ص133؛المزي،تهذيب الكمال،ج11،ص370.
27. ابن ماجة،سنن ابن ماجة،ج2،ص1238؛ابي داود،سنن ابي داود،ج4،ص285؛ابن حبان،الثقات،ج4،ص303؛ المزي،تهذيب الكمال،ج11،ص371؛ ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج5،ص138؛وتقريب التقريب/ج1،ص383.
28. ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج4،ص153
29. المزي،تهذيب الكمال،ج14،ص331؛ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج5،ص138.
30. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج4،ص242؛ الطبري،المنتخب من ذيل المذيل،ص36؛ ابن حبان،مشاهير علماء الامصار،ص101؛ ابن عساكر،تاريخ مدينة دمشق،ج23،ص469؛ابن كثير البداية والنهاية،ج8،ص236؛ ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج1،ص378؛وسبل السلام،ج1،ص107؛الصالحي،سبل الهدى والرشاد،ج4،ص9؛علي القاري، شرح مسند ابي حنيفة،ص103؛ الزركلي،الاعلام،ج2،ص50.
31. ذو القرنين:ذكر الله تعالى ذا القرنين،واثنى عليه بالعدل،وانه بلغ المشارق والمغارب وملك الاقاليم وقهر اهلها،وسار بهم بالمعدلة التامة والسلطان المؤيد المظفر المنصور القاهر المقسط،والصحيح انه كان ملكا من الملوك العادلين وقيل كان نبيا وقيل رسولا ،واغرب من قال ملكا من الملائكة.
ينظر:ابن كثير ،البداية والنهاية،ج2،ص122.
32. ابن حنبل،مسند احمد،ج5،ص357؛الطبراني،المعجم الكبير،ج2،ص19؛بحر العلوم ،الفوائد الرجالية،ج2،ص128.
33. ابن حنبل،مسند احمد،ج5،ص357؛بحر العلوم ،الفوائد الرجالية،ج2،ص128.
34. ابن كثير ،البداية والنهاية،ج2،ص83.
35. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج4،ص283؛الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج2،ص469؛وتاريخ الاسلام،ج1،ص579.
36. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج4،ص242.
37. ابن حبان،مشاهير علماء الامصار،ص101.
38. الحكم بن عمرو الغفاري:بن مجعد بن خديم بن الحارث بن نعيلة بن مليك بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ،صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) حتى قبض (صلى الله عليه وسلم) ثم تحول الى البصرة فنزلها،وولي خراسان ففتحها واصاب اموال عظيمة وبقي في خراسان الى ان توفى سنة50هـ في خلافة معاوية بن ابي سفيان،وكان من اهل ثقيف الذين قدموا الى الرسول (صلى الله عليه وسلم) واعلنوا اسلامهم.
ينظر:ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج5،ص505؛ ابن حبان،مشاهير علماء الامصار،ص101.
39. ابن الاثير،اسد الغابة،ج1،ص176.
40. الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج2،ص469.
41. ياقوت الحموي،معجم البلدان،ج5،ص115.
42. الطوسي،الخلاف،ج1،ص656؛ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج1،ص378.
43. ابو حاتم،الجرح والتعديل،ج2،ص424؛ الطوسي،الخلاف،ج1،ص656؛ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج1،ص378؛الصالحي،سبل الهدى والرشاد،ج4،ص9.
44. المفيد ،الارشاد،ج1،ص48.
45. الصالحي،سبل الهدى والرشاد،ج4،ص9.
46. الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج2،ص471.
47. الزركلي،الاعلام،ج2،ص50.
48. الماينجي،مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وسلم)،ج3،ص235.

49. ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج1،ص378؛وتقريب التهذيب،ج1،ص24؛الصالحي،سبل الهدى والرشاد،ج11،ص377؛علي القاري،شرح مسند ابي حنيفة،ص10.؛الزركلي،الاعلام،ج2،ص50.
50. ابن حجر،الاصابة،ج1،ص418؛ الماينجي،مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وسلم)،ج3،ص235.
51. كراع الغميم:هو اسم موقع بناحية الحجاز بين مكة والمدينة،وهو واد امام عسفان بثمانية اميال.
ينظر:ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج11،ص9، ابن قتيبة ،المعارف ،ص300؛ابن الاثير،النهاية في غريب الحديث،ج4،ص165.
52. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج4،ص242؛الطبري،المنتخب من ذيل المذيل،ص36؛ ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج23،ص469؛ ابن كثير ،البداية والنهاية،ج8،ص216.
53. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج4،ص242؛الطبري،المنتخب من ذيل المذيل،ص36؛ ابن كثير ،البداية والنهاية،ج8،ص216؛ الماينجي،مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وسلم)،ج3،ص235.
54. ابن كثير، البداية والنهاية،ج8،ص216.
55. العلاء بن الحضرمي:اسم الحضرمي عبدالله بن ضماد بن سلمى بن اكبر واما العلاء بن الحضرمي فهو من حضرموت من اليمن،صحابي من رجال الفتوح في صدر الاسلام،ولد ونشأ بمكة وولاه الرسول (صلى الله عليه وسلم) البحرين سنة 8هـ وجعل له جباية الصدقة، واعطاه كتابا فيه فرائض الصدقة في الابل والبقر والغنم والثمار والاموال،وبعد وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) اقره ابو بكر ثم عمر ووجهه عمر الى البصرة،قيل مات بالبحرين سنة21هـ ويقال:انه اول مسلم ركب البحر للغزو.
ينظر: ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج4،ص359؛ابن حبان،الثقات،ج3،ص289؛ الزركلي،الاعلام،ج4،ص245.
56. الماينجي،مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وسلم)،ج3،ص235.
57. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج4،ص242؛الطبري،المنتخب من ذيل المذيل،ص36؛ ابن كثير ،البداية والنهاية،ج8،ص216.
58. ابن حجر،الاصابة،ج1،ص418.
59. مسلم،صحيح مسلم، ج3،ص1448؛ابن حجر،الاصابة،ج1،ص418.
60. الزركلي،الاعلام،ج2،ص50.
61. ابن شبة النميري،تاريخ المدينة المنورة،ج1،ص273؛ابن حجر سبل السلام،ج1،ص107؛الصالحي،سبل الهدى والرشاد،ج 11،ص377.
62. العسكري،احاديث ام المؤمنين عائشة،ج2،ص141.
63. الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج2،ص470.
64. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج4،ص242؛ الماينجي،مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وسلم)،ج1،ص11.
65. ابن عساكر،تاريخ مدينة دمشق،ج2،ص34؛الماينجي،مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وسلم)،ج1،ص287.
66. الماينجي،مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وسلم)،ج3،ص235.
67. ابن ابي الحديد،شرح نهج البلاغة،ج13،ص282.
68. النسائي،خصائص امير المؤمنين،ص53؛المغربي،شرح الاخبار،ج3،ص106؛الطوسي،الخلاف،ج1،ص656؛واختيار معرفة الرجال،ج1،ص187؛الحلي،منتهى المطلب،ج4،ص38؛الذهبي،من له رواية في الكتب الستة،ج1،ص265؛ابن حجر،تهذيب التهذيب،ج1،ص378؛ الزركلي،الاعلام،ج2،ص50.

69. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج2،ص160.
70. ناجية بن الاعجم:شهد الحديبية مع رسول الله(صلى الله عليه وسلم)، وهو الذي نزل بالسهم في البئر بالحديبية،مات بالمدينة في اخر خلافة معاوية بن ابي سفيان وليس له عقب.
ينظر: ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج4،ص315؛ ابو حاتم،الجرح والتعديل،ج8،ص486؛ ابن حجر،الاصابة،ج6،ص314.
71. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج4،ص315.
72. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج2،ص63.
73. ابن هشام ،السيرة النبوية،ج3،ص289-290.
74. الحارث بن ابي ضرار:الخزاعي ابو مالك الحجازي له صحبة،ورواية حديثه في مسند الكوفيين ،عن الحارث بن ابي ضرار:قدمت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فدعاني للاسلام فاسلمت،وهو والد جويرية ام المؤمنين.
ينظر: ابو حاتم،الجرح والتعديل،ج3،ص77؛ ابن حجر،تعجيل المنفعة ،ص76.
75. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج2،ص63؛ابن سيد الناس،عيون الاثر،ج2،ص79؛الصالحي،سبل الهدى والرشاد،ج4،ص344.
76. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج2،ص63.
77. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج2،ص106؛ابن حبان،الثقات،ج2،ص12.
78. الثلمة:تعني الثغر،يقال:ثغرناهم،أي سددنا عليهم ثلم الجبل.
ينظر:ابن منظور ،لسان العرب،ج4،ص102؛الزبيدي،تاج العروس،ج3،ص75.
79. ابن عدي،الكامل في ضعفاء الرجال،ج2،ج34؛الذهبي،تاريخ الاسلام،ج2،ص386؛وميزان الاعتدال،ج1،ص351.
80. (سورة الفرقان:اية23).
81. الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج2،ص470.
82. ابودجانة:واسمه سماك بن خرشة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة،وامه حزمة بنت حرملة من بني زعم من بني سليم،وكان له من الولد خالد وامه امنة بنت عمرو بن الاجش من بني سليم بن منصور،واخى (صلى الله عليه وسلم) بينه وبين عتبة بن غزوان،شهد بدرا واحدا وبايع (صلى الله عليه وسلم) على الموت،وهو من قراء الانصار وسادتهم واستشهد يوم اليمامة في خلافة ابي بكر الصديق (رضي الله عنه)
ينظر: ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج3،ص556؛ابن حبان،مشاهير علماء الامصار،ص43.
83. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج3،ص556؛البخاري،التاريخ الكبير،ج3،ص154؛ابن الاثير،اسد الغابة،ج5،ص184؛ابن كثير،البداية والنهاية،ج4،ص18.
84. ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج42،ص92.
85. مرحب:اليهودي الذي خرج من الحصن يرتجز ويطلب البراز فارسل الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) عليا ففلق راسه بالسيف،وجاء به الى الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم).
ينظر: ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج2،ص112؛ ابن حبان،الثقات،ج2،ص11؛ ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج42،ص91.
86. الكوفي،مناقب امير المؤمنين،ج2،ص509.
87. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج2،ص169.
88. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج2،ص169،ابن سيد الناس،عيون الاثر،ج2،ص340؛الصالحي،سبل الهدى والرشاد،ج6،ص238.
89. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج2،ص169-170؛ الصالحي،سبل الهدى والرشاد،ج6،ص238.
90. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج2،ص189.

91. لم اجد في المصادر التاريخية التي ترجمت لتلك الغزوة ولبريدة سبب دفع اسامة اللواء معقودا الى بريدة.
92. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج2،ص190-191؛ ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج2،ص56-57؛ ابن سيد الناس،عيون الاثر،ج2،ص353؛الصالحي،سبل الهدى والرشاد،ج6،ص248.
93. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج2،ص190-191؛ ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج2، ص56-57؛المتقي،كنز العمال،ج10،ص572.
94. ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج2،ص57.
95. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج2،ص192؛ ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج2،ص56-57؛ الصالحي،سبل الهدى والرشاد،ج6،ص249-250؛المتقي،كنز العمال،ج10،ص572.
96. ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج2،ص56-57؛المتقي،كنز العمال،ج10،ص572.
97. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج2،ص192.
98. رابطة:وهي من الرباط ،والربط الخيل التي تربط بالافنية وتعلف،وارتبط فرسا اتخذه للرباط أي لمرابطة العدو، وهو ملازمة ثغر العدو،ومن رباط الخيل يريد الاناث من الخيل ويقال:خلف فلان جيشا رابطة.
ينظر:الجوهري،الصحاح،ج3،ص1127؛الزبيدي،تاج العروس،ج5،ص142.
99. الصالحي،سبل الهدى والرشاد،ج6،ص249-250.
100. المتقي،كنز العمال،ج13،ص115.
101. ابن حبان،مشاهير علماء الامصار،ص100؛والثقات،ج3،ص29.
102. ابن ابي الحديد،شرح نهج البلاغة،ج1،ص160.
103. ابن حبان ،الثقات،ج3،ص29؛ابن عبد البر،الاستيعاب،ج1،ص56؛ الصالحي،سبل الهدى والرشاد،ج3،ص251
104. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج4،ص242.
105. ابن كثير،البداية والنهاية،ج7،ص345؛ المتقي،كنز العمال،ج13،ص115،الكوفي،مناقب امير المؤمنين،ج1،ص434.
106. خالد، رجال حول الرسول(صلى الله عليه وسلم)،ص554-555.
107. ابن حنبل،مسند احمد،ج4،ص55؛ ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج22،ص102؛ ابن كثير،البداية والنهاية،ج9،ص62.
108. الطبراني،المعجم الكبير،ج7،ص24.
109. ابن كثير،البداية والنهاية،ج9،ص76.
110. النسائي،خصائص امير المؤمنين،ص53؛المغربي،شرح الاخبار،ج3،ص106؛الطوسي،الخلاف،ج1،ص656؛الحلي منتهى المطلب،ج4،ص38؛ الصالحي،سبل الهدى والرشاد،ج4،ص9.
111. الطبراني،المعجم الكبير،ج12،ص19؛الطوسي،اختيار معرفة الرجال،ج1،ص187؛ الهيثمي،مجمع الزوائد،ج10،ص9؛علي القاري،شرح مسند ابي حنيفة،ص103.
112. البلاذري،فتوح البلدان،ج3،ص507،ابن قتيبة، المعارف،ص300؛ ابن كثير،البداية والنهاية،ج8،ص236؛ علي القاري،شرح مسند ابي حنيفة،ص103.
113. ابن حجر ،سبل السلام،ج1،ص107.
114. ياقوت الحموي،معجم البلدان،ج2،ص141.
115. البخاري،التاريخ الكبير،ج2،ص141؛الباجي،التعديل والتجريح،ج1،ص424،البكري،معجم مااستعجم،ج2،ص384؛الزبيدي،تاج العروس،ج4،ص118.

116. البخاري،التاريخ الصغير،ج1،ص167؛والتاريخ الكبير،ج2،ص141؛ الباجي،التعديل والتجريح،ج1،ص425 ؛البكري،معجم مااستعجم،ج2،ص384؛ ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج2،ص416.
117. النووي،شرح مسلم ،ج3،ص202؛ابن حجر،فتح الباري،ج1،ص276؛السيوطي،شرح سنن النسائي،ج1،ص31.
118. البخاري،صحيح مسلم،ج1،ص61.
119. مسلم،صحيح مسلم،ج1،ص166.
120. ابن مزاحم،وقعة صفين،ص507؛ابن سعد ،الطبقات الكبرى،ج4،ص242؛ابن شبة النميري،تاريخ المدينة،ج1،ص273؛الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج2، ص470، ابن حجر ،تهذيب التهذيب ،ج1،ص378؛وتقريب التهذيب،ج1،ص124؛والاصابة،ج1،ص418.

قائمة المصادر

1 - القران الكريم
- ابن الاثير،عزالدين ابو الحسن علي بن محمد الجزري(ت630هـ/1232م)
2 - اسد الغابة/مؤسسة الاسماعيليات ،(طهران- د. ت).
3 - النهاية في غريب الحديث،تحقيق طاهر محمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي،ط4،(قم-1364م).
- الباجي،ابو الوليد سليمان بن خلف بن سعد(ت474هـ/1084م)
4 - التعديل والتجريح، تحقيق ابولبابة حسين ،ط1،دار اللواء،(الرياض- 1406م).
- البخاري،ابوعبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم(ت256هـ/869م)
5 - التاريخ الصغير،تحقيق محمود ابراهيم زايد،ط1،دار الوعي،(حلب-1397م)
6 - التاريخ الكبير،تحقيق السيد هاشم النووي،دار الفكر،(بغداد- 1986م)
7 - صحيح البخاري،دار الفكر،(بيروت-1406هـ)
- البكري،ابي عبيد عبدالله بن عبدالعزيز(ت487هـ/1094م)
8 - معجم مااستعجم من اسماء البلاد والمواضع،تحقيق مصطفى السقا،ط3،عالم الكتب،(بيروت – 1403هـ)
- البلاذري،احمد بن يحيى بن جابر(ت279هـ/892م)
9 - فتوح البلدان،تحقيق رضوان محمد رضوان،دار الكتب العلمية ،(بيروت-1403هـ)
- البيهقي،احمد بن الحسن بن علي(ت458هـ/1063م)
10 - السنن الكبرى،دار الفكر،(بيروت- د.ت)
- الترمذي،محمد بن عيسى ابو عيسى السلمي(ت279هـ/892م)
11 - سنن الترمذي،تحقيق احمد محمد شاكر واخرون،دار احياء التراث العربي،(بيروت- د.ت)
- الجوهري، اسماعيل بن حماد (ت393هـ/1002م)
12 - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،تحقيق احمد عبدالغفور،ط4،دار العلم للملايين ،(بيروت- 1407م)
- ابن ابي حاتم ،ابو محمد عبدالرحمن بن محمد بن ادريس التميمي الرازي،(ت327هـ/938م)
13 - الجرح والتعديل،ط1،دار احياء التراث العربي،(بيروت-1271هـ)
- الحاكم النيسابوري،ابو عبدالله محمد بن عبدالله،(ت405هـ/1014م)
14 - المستدرك علىالصحيحين ،تحقيق الدكتور يوسف المرعشلي،دار المعرفة ،(بيروت-1406هـ)

- ابن حبان ،ابوحاتم محمد البستي الرازي(ت354هـ/965م)

15 - الثقات ،تحقيق السيد مشرف الدين بن احمد،ط1،دار الفكر ،(بيروت- 1395هـ)

16 - مشاهير علماء الامصار،تحقيق فلايشهمر،دار الكتب العلمية ، ،(بيروت- 1959م)

- ابن حجر،احمد بن علي العسقلاني،(ت852هـ/1448م)

17 - الاصابة في تمييز الصحابة،تحقيق الشيخ عادل احمد عبدالموجود،ط1، دار الكتب العلمية ، ،(بيروت- 1415هـ)

18 - تعجيل المنفعة بزوائد الائمة الاربعة، دار الكتاب العربي ، ،(بيروت- د.ت)

19 - تقريب التهذيب،تحقيق محمد عوامة،ط1،دار الرشيد،(سوريا -1406هـ)

20 - تهذيب التهذيب، ط1، ،دار الفكر ،(بيروت- 1404هـ)

21 - لسان الميزان،ط3،مؤسسة الاعلمي للمطبوعات،(بيروت-1406هـ)

22 - مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري،ط2، ،دار المعرفة ،(بيروت- د.ت)

23 - سبل السلام،ط4،شركة مصطفى البابي واولاده بمصر- 1379هـ

- ابن ابي الحديد،ابوحامد عبدالحميد بن هبة الله (ت656هـ/1258م)

24 - شرح نهج البلاغة،تحقيق احمد ابو الفضل ابراهيم، دار احياء الكتب العربية ،(بيروت- د.ت)

- الحلي، الحسن بن يوسف بن علي(ت726هـ/1325م)

25 - منتهى المطلب،تحقيق قسم الفقه في البحوث الاسلامية ،ط1،مؤسسة الطبع والنشر،(الاستانة الرضوية،1415هـ)

- ابن حنبل،الامام احمد بن محمد الشيباني (ت241هـ/855م)

26 - بحر الدمر،تحقيق الدكتور وصي الله بن محمد ،ط1،دار الراية،(الرياض- 1989م)

27 - مسند احمد،دار صادر،(بيروت- د.ت)

- الخطيب البغدادي،ابو بكر احمد بن علي بن ثابت،(ت463هـ/1070م)

28 - تاريخ بغداد،تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا،ط1، دار الكتب العلمية ،(بيروت- 1417هـ)

- الدارمي، عبدالله بن بهرام،(ت255هـ/868م)

29 - سنن الدارمي،مطبعة الاعتدال،(دمشق – د.ت)

- ابو داود ، سليمان بن الاشعث السجستاني،(ت275هـ/888م)

30 - سنن ابي داود،ضبط وتصحيح محمد عدنان بن ياسين ، دار احياء التراث العربي ،(بيروت- د.ت)

- الذهبي ،شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز،(ت748هـ/1347م)

31 - تذكرة الحفاظ،مكتبة الحرم المكي،(السعودية- د.ت)

32 - سير اعلام النبلاء، تحقيق شعيب الارنأوط، و محمد نعيم العرقسوسي،ط9، مؤسسة الرسالة،(بيروت – 1413هـ)

33 - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ،تحقيق محمد عوامة ،ط1،مؤسسة علو،(جدة -1995م)

34 - ميزان الاعتدال في نقد الرجال،تحقيق الشيخ علي قامزون،ط1، دار الكتب العلمية ،(بيروت- 1995م)

35 - تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ،تحقيق الدكتور عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي ،(بيروت- 1986م)

- الزبيدي ، محمد مرتضى،(ت1205هـ/1790م)

36 - تاج العروس من جواهر القاموس، مكتبة الحياة ،(بيروت- د.ت)

- الزيعلي، ابو محمد عبدالله بن يوسف الحنفي(762هـ/1360م)

37 - نصب الراية لاحاديث الهداية،تحقيق ايمن صالح شعباني،ط1،دار الحديث،(القاهرة - 1415هـ)
- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع البصري،(ت230هـ/844م)
38 - الطبقات الكبرى، دار صادر ،(بيروت- د.ت)
- ابن سيد الناس محمد بن يعمري،(ت734هـ/1333م)
39 - عيون الاثر وفنون المغازي والشمائل والسير، مؤسسة عزالدين،(د.م- 1406هـ)
- السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر،(ت911هـ/1505م)
40 - شرح سنن النسائي، تحقيق عبدالفتاح،ط2 ، دار احياء التراث العربي ،(بيروت- 1406هـ)
- الشافعي، محمد بن ادريس ابوعبدالله ،(ت204هـ/819م)
41 - كتاب المسند ، دار الكتب العلمية ،(بيروت- د.ت)
- ابن شبة النميري، عمر بن شبة التميمي،(ت 262هـ/875م)
42 - تاريخ المدينة المنورة،تحقيق فهيم محمد شلتوت ،دار الفكر،(قم – د.ت)
- الصالحي، محمد بن يوسف،(ت942هـ/1535م)
43 - سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تحقيق الشيخ عادل احمد عبدالموجود،ط1 ،دار الكتب العلمية ،(بيروت- 1414هـ)
- الصنعاني،ابو بكر عبدالرزاق بن همام ،(ت211هـ/ 826م)
44 - المصنف/ تحقيق حبيب الرهبان الاعظمي، المجلس العلمي،(د.م- د.ت)
- الطبراني، سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي،(ت360هـ/970م)
45 - المعجم الكبير، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي،ط2 ، دار احياء التراث العربي ،(القاهرة- د.ت)
- الطبري ، ابي جعفر محمد بن جرير،(ت310هـ - 922م)
46 - المنتخب من ذيل المذيل ، مؤسسة الاعلمي ،(بيروت- د.ت)
- الطوسي،ابي جعفر محمد بن الحسن (ت460هـ/1067م)
47 - اختيار معرفة الرجال، تحقيق محمد باقر الحسيني واخرون ،(قم- 1404هـ)
48 - الخلاف ، تحقيق سيد علي الخراساني واخرون،ط1،مؤسسة النشر الاسلامي،(قم - 1417هـ)
- ابن عبدالبر،يوسف بن عبدالله بن محمد النميري،(ت463هـ/1070)
49 - الاستيعاب ، تحقيق تعلي محمد النجاوي، ط1، دار الجيل (بيروت – 1412هـ)
- ابن عبد ربة، احمد بن محمد ،(ت328هـ/ 939م)
50 - العقد الفريد ، تحقيق محمد سعيد العريان،ط1، مطبعة الاستقامة ،(القاهرة- 1359هـ)
- ابن عدي،ابي احمد عبدالله بن عدي الجرجاني،(ت365هـ/975م)
51 - الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق الدكتور سهيل ازكار، ط3، دار الفكر ،(بيروت - 1409هـ)
- ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن،(ت571هـ/1175م)
52 - تاريخ مدينة دمشق، تحقيق علي شيري ،دار الفكر ،(بيروت- 1415هـ)
- العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد ،(ت322هـ/933م)
53 - الضعفاء الكبير، تحقيق عبدالمعطي امين قلعجي، ط2، دار الكتب العلمية ،(بيروت- 1418هـ)
- ابن العماد الحنبلي، عبدالحي بن احمد العكري الدمشقي(ت1089هـ/1678م)
54 - شذرات الذهب في اخبار من ذهب، دار الكتب العلمية ،(بيروت- د.ت)
- الفيروزابادي، مجدي الدين محمد بن يعقوب(ت817هـ/1414م)

55 - القاموس المحيط ،ط2،مؤسسة الرسالة،(بيروت – 1987م)
- ابن قتيبة، ابو محمد عبدالله بن مسلم(ت276هـ/889م)
56 - المعارف،تحقيق ثروت عكاشة ،مطبعة دار الكتب المصرية ،1960
- القرطبي ، ابي عبدالله محمد بن احمد ،(ت671هـ/1272م)
57 - الجامع لاحكام القران،دار احياء التراث العربي،(بيروت-1405هـ)
- ابن كثير ،ابو الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقي(ت774هـ/1372م)
58 - البداية والنهاية،تحقيق علي شيري،ط1، دار احياء التراث العربي،(بيروت-1408هـ)
59 - السيرة النبوية ،تحقيق مصطفى عبدالواحد،ط1،دار المعرفة،(بيروت-1396هـ)
60 - تفسير القران الكريم لابن كثير،دار المعرفة،(بيروت-1412هـ)
- الكوفي، محمد بن سليمان،(ت300هـ/912م)
61 - مناقب امير المؤمنين،تحقيق محمد باقر المحمودي،ط1،مجمع احياء الثقافة الاسلامية،(د.م-د.ت)
- ابن ماجة،الحافظ ابو عبدالله محمد بن يزيد القزويني(275هـ/888م)
62 - سنن ابن ماجة،ضبط نصها احمد شمس الدين، دار الكتب العلمية (بيروت – د.ت)
- المتقي، علاء الدين علي بن حسام الدين الهندي(ت 975هـ/1567م)
63 - كنز العمال، تحقيق الشيخ بكري الحياني واخرون،مؤسسة الرسالة،(بيروت- 1409هـ)
- ابن مزاحم المنقري،نصر بن مزاحم(ت212هـ/827م)
64 - وقعة صفين،تحقيق عبدالسلام محمد هارون،ط2، (د.م- 1382م)
- المزي،يوسف بن الزكي عبدالرحمن ابو الحجاج (ت742هـ/1341م)
65 - تهذيب الكمال، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف،ط1، مؤسسة الرسالة،(بيروت-1400هـ)
- مسلم ،ابو الحسن بن الحجاج النيسابوري(ت261هـ/874م)
66 - صحيح مسلم، دار الفكر (بيروت – د. ت)
- المغربي ،النعمان بن محمد التميمي،(ت363هـ)
67 - شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار،تحقيق محمد الحسيني الجلالي،(د.م – د. ت)
- المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان (ت413هـ/1022م)
68 - الارشاد ، (دار المفيد، د. ت)
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (ت711هـ / 1311م)
69 - لسان العرب،ط1، دار صادر،(بيروت – د.ت)
- النسائي ، ابي عبدالرحمن احمد بن شعيب (ت303 هـ/ 915م)
70 - خصائص امير المؤمنين، تحقيق محمد هادي الاميني،(مكتبة نينوى الحديثة – د.ت)
71 - السنن الكبرى ، تحقيق الدكتور عبدالغفار سليمان، ط1، دار الكتب العلمية ،(بيروت – 1411هـ)
- النووي ، الحافظ ابو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف(ت676هـ/1277م)
72 - شرح النووي على صحيح مسلم،ط1، دار احياء التراث العربي،(بيروت-1392هـ)
- ابن هشام ، محمد بن عبدالملك،(ت218هـ/833م)
73 - السيرة النبوية، تحقيق وضبط مصطفى السقا واخرون، ط2، مطبعة مصطفى البابي واولاده ،(مصر- 1995م)
- الهيثمي، نور الدين علي(ت807 هـ/1404م)
74 - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ، دار الكتب العلمية ،(بيروت – 1408هـ)
- ياقوت، ابو عبدالله بن عبدالله الحموي البغدادي (ت626هـ/1228م)
75 - معجم البلدان ، دار احياء التراث العربي،(بيروت-د.ت)

- الكتب الحديثة
- الالباني،محمد ناصر الدين
76 - ارواء الغليل في تخريج احاديث منار السبيل، تحقيق زهير الشاويش،ط2،المكتب الاسلامي،(بيروت -1405هـ)
77 - احكام الجنائز،ط4،المكتب الاسلامي،(بيروت- 1406هـ)
78 - تمام المنة،ط3،المكتبة الاسلامية،(دار الراية-1409هـ)
- بحر العلوم، محمد مهدي
79 - الفوائد الرجالية،تحقيق محمد صادق بحر العلوم،ط1، مكتبة الصادق،(طهران-1363هـ)
- خالد،خالد محمد
80 - رجال حول الرسول،دار الفكر،(بيروت- د.ت)
- الزركلي،خير الدين
81 - الاعلام قاموس تراجم،ط5،دار العلم للملايين،(بيروت- د.ت)
- العسكري،السيد مرتضى
82 - معالم المدرستين،مؤسسة النعمان،(بيروت-1410هـ)
83 - احاديث ام المؤمنين عائشة (ادوار من حياتها)،ط1،(د.م-1418هـ)
- علي القاري،خليل محيي الدين الميس
84 - شرح مسند ابي حنيفة،دار الكتب العلمية،(بيروت- د.ت)
- كحالة،عمر رضا
85 - معجم قبائل العرب القديمة والحديثة،دار العلم للملايين،(بيروت-1968م)
- الماينجي،علي بن حسين الأحمدي
86 - مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وسلم)،ط1،دار الحديث،(د.م-1149هـ)